مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

مقومات الأمن الفكري في قيم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود

إعداد

أ/ عبير بنت محمد الجفالي
طالبة دكتوراه قسم الإدارة التربوية إدارة التعليم العالي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى بحث توجهات أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود حول مقومات الأمن الفكري، وتحديد مجالات تفعيل مقومات الأمن الفكري في قيم الإدارة التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك بالاعتماد على المنهج المنهج الوصفي التحليلي بطريقة المسح الشامل، وطبقت الدراسة على مجتمع يمثل كافة أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية مساري التعليم العالي والتعليم العام وعددهم (٢١) ما بين أستاذ مساعد وأستاذ مشارك بجامعة الملك سعود بالرياض، أما عينة الدراسة فقد تم اختيار (١٧) عضو هيئة تدريس، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى حياد آراء المشاركين حول كون موضوع الأمن الفكري ومجالاته، أولوية ضمن الأولويات البحثية لأعضاء هيئة تدريس قسم الإدارة التربوية، وكذلك حياد آراء المشاركين حول توفر التوعية بالسياسات الوطنية في برامج التعليم العام والعالي بالقدر الكافي،كما تشير النتائج إلى أن هناك موافقة كبيرة بين المشاركين على مساهمة المحافظة على الموروث الثقافي في توجيه السياسات التربوية الحديثة، كما لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مجالات تفعيل مقومات الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد تعزي لمتغير الدرجة العلمية، وتقترح الدراسة تعزيز مقومات الأمن الفكري في قيم الإدارة التربوية، والعمل على إجراء مزيد من الدراسات التي تهتم تسهم في تفعيل قيم الأمن الفكري في الجامعات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

Abstract:
The study aimed to examine the attitudes of the faculty members of the Department of Educational Administration at King Saud University about the components of intellectual security. to identify the areas of activating the components of intellectual security in the values of educational management from the viewpoint of the faculty members, by relying on the descriptive analytical approach in a comprehensive survey method, and the study was applied to A community representing all faculty members in the Department of Educational Administration in the two tracks of higher education and general education, numbering (21) between assistant professor and associate professor at King Saud University in Riyadh. As for the study sample, (17) faculty members were selected. the study relied on the questionnaire as a tool for data collection The results reached the neutrality of the participants' opinions regarding the fact that the issue of intellectual security and its fields is a priority among the research priorities of the faculty members of the Educational Administration Department, as well as the neutrality of the participants' opinions about the availability of sufficient awareness of national policies in public and higher education programs. The results also indicate that there is great agreement between Participants' contribution to preserving cultural heritage in directing modern educational policies, there are no statistically significant differences in the areas of activating the elements of intellectual security from the point of view of the faculty members, which may be attributed to the variable of the degree. Intellectual security in universities.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة

يعكس الأمن الفكري مدى عمق هوية المجتمع السعودي واستقراره وازدهار تنميته واستدامة مقدراته التي تعد التربية المحور الرئيس فيها وفي بناء مفاهيمها واتجاهات أفرادها ومجتمعها ككل، فبقدر ما تضطلع المؤسسات التربوية ببناء وتكوين المفاهيم والاتجاهات الصحيحة لمجتمعنا اليافع، بقدر ما تتحمل مسؤوليتها لتصحيح الانحرافات الفكرية والأخلاقية بمختلف مستوياتها لإرساء الأمن بمعناه الشامل، والأمن الفكري بمعناه الخاص.

ولكون الأمن الفكري ركيزة أساسية في البنيان المجتمعي، فهو يمثل بعدا استراتيجيًا مهمًا للأمن الوطني لارتباطه بهوية المجتمع وقيمه، تلك القيم التي تدعو إلى أمن الوطن وأمن الأفراد والمحافظة على معتقداتهم وعاداتهم بالإضافة إلى التصدي إلى كل ما يهدد أمن وهوية الوطن، ومواجهة الأفكار الهدامة التي يمكن أن تنعكس سلبيًا على جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية (ربيعان، ٢٠١٧).

ومن الجدير بالذكر أن استفادة كل منظمة بما لدى الأخرى من تجارب في مجال الأمن والمواطنة، ونظمها وأساليبها يعتبر ضرورة يمليها الواقع الحالي، وتحتمها المصلحة المشتركة بين هذه المنظمات بشكل خاص ومصلحة الدولة بشكل عام. فمن المرتكزات الأساسية التي تؤكد عليها وزارة الداخلية أنه متى ما اطمأن الفرد على عقيدته وثوابته وقيمه فقد تحقق له الأمن الفكري والأمن المادي الحسي، وقد قدمت الوزارة من خلال وكالاتها وأجهزتها وهيئاتها العلمية جهود واسعة ومتعددة في هذا المجال. وناشدت جميع الجهات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني بما يمليه الواجب الوطني للإسهام في حفظ الأمن والنظام وتعزيز الأمن الفكري باعتباره مقومًا استراتيجيًا، فهي مسؤولية جماعية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

تضامنية يتحملها المجتمع بكل مكوناته من أجل التوحد حول فكرة واحدة وأساسية بشأن العقيدة والوطن (الجحني،٢٠١٦).

ويتطلب دعم ذلك، الارتباط بقيم أساسية من أبرزها القيم الأمنية التي تهتم النظم الإدارية التربوية بعكسها بشكل واضح من خلال فتح المجال للقنوات التعاونية البحثية بين التخصصات المختلفة وتفعيل النموذج البيني، وهو نموذج معرفي جاء من منظور فلسفة العلم ليقوم مقام النموذج العقلاني الاختزالي التبسيطي، كونه نموذج تعددي رافض لحصر البحث العلمي في إطار المنهج، ليفتح المجال أمام التعدد التخصصي، بالإضافة إلى إمكانية الاستعانة بمعطيات ادراكية ومعرفية جديدة كانت في عرف النزوع العقلاني سابقًا نوعًا من مهملات العلم ، بينما هي شيء يفترض أن يحقق به معرفة جديدة تركز على أبعاد التداخل والتكامل. وأشار إلى أن ازدهار النزوع العلمي الجديد في الثقافة الغربية أتاح له أن يوظَّف في مختلف ميادين المعرفة، وأصبحت المؤسسات العلمية والمراكز البحثية تعتمده بشكل رسمي، غير أن الواقع في الثقافة العربية لا يزال بعيد عن الاستفادة من معطيات هذا المنهج باستثناء بعض المراكز والجامعات العربية التي فتحت أبوابها لتوظيفه على مستوى التكوين والبحث (مكاكي، ٢٠٢١).

والواقع أن كلية التربية بجامعة الملك سعود كان لها دور ريادي في تشجيع هذا المنهج فكما ورد في نتائج دراسة العباد، (٢٠٢٢)، توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينية في كلية التربية بجامعة الملك سعود، والتي جاءت لتعبر عن رؤية أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينية ومجالات البحث فيها والصعوبات التي تحول دون التوجه لها ، كان من ضمن النتائج التي أظهرتها الدراسة: أن الدراسات البينية تشجع أعضاء هيئة التدريس على التبادل المعرفي والثقافي بين أقسام الكلية، وأن من أهم المجالات التي يرغب أعضاء هيئة التدريس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

في بحثها بينيًا دراسات المواطنة وعمليات التعلم. وبناء على هذه النتيجة جاءت توصية ضمن توصيات الدراسة توضح أن ثمة مجالات ملحة يرى أعضاء هيئة التدريس بالكلية أهمية بحثها من خلال الدراسات البينية منها الدراسات المتعلقة بالمواطنة وقيمها والانتماء وتعزيزه وربط ذلك بعمليات التعلم في جميع لمستويات التعليمية (العباد، ٢٠٢٢).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية دور المؤسسات والكليات التربوية في تعزيز مبادئ الأمن الفكري منها دراسة أحمد وجديد، (٢٠٢١) بعنوان دور كليات التربية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة "جامعة تشرين أنموذجًا"، التي جرت على ٥٤ عضو هيئة تعليمية، وتوصلت نتائجها إلى أن دور أعضاء الهيئة التعليمية عاليًا، بينما إدارة الكلية لعبت دورًا متوسطًا، وكانت أبرز المعوقات ضعف تقدير خطورة الأمن الفكري واقترحت الدراسة تضمين موضوعات الأمن الفكري في المناهج الجامعية التربوية وتفعيل اللقاءات الفكرية مع الطلاب (أحمد وجديد، ٢٠٢١).

وتأتي هذه الدراسة لإبراز توجهات ورؤية أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية حول مقومات الأمن الفكري في قيم الإدارة، للوصول إلى تأطير نظري حول هذه التوجهات. وعكس أهمية توظيف الدراسات والأبحاث في المجال التربوي في تظافر الجهود الأكاديمية والأمنية للحصول على ثقافة أمنية واعية في جميع مستويات الإدارات التربوية في التعليم العام والعالي.

مشكلة الدراسة:

كاتصال متسق لتناغم تخصص الإدارة التربوية وتطلعات أعضاء هيئة تدريسه مع مبدأ المواطنة الحاث على تفعيل توجهات ومجالات الأمن الفكري في الإنتاج العلمي التربوي، تأتي هذه الدراسة لتوضيح توجهات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

ورؤية أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية حول مقومات الأمن الفكري في قيم الإدارة التربوية.

حيث كشفت دراسة (العثمان وآخرون، ٢٠٢٠) عن التوجهات الموضوعية والمنهجية في الرسائل الجامعية في مجال إدارة التعليم العالي بجامعة الملك سعود في المدة من عام ١٩٩٠ إلى ٢٠١٦ عن أنه من بين ٨٠ مجال تم حصرها وتحليل تكرارها جاء موضوع الأمن الفكري بتكرار واحد فقط. مما يبرز الفجوة المعرفية في التكامل الموضوعي البحثي للأمن الفكري والإدارة التربوية في جامعة الملك سعود، **فتمثلت المشكلة البحثية في الحاجة إلى توضيح توجهات أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية البحثية نحو مقومات الأمن الفكري في مجال الإدارة التربوية** التي تطرحها مفردات هذا البحث.

وقد رأت الباحثة أن خير من يسهم في تسديد الهدف البحثي لهذه الدراسة على أسس علمية وواضحة أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية كونهم الواجهة العلمية للتوجهات الإدارية التربوية الحديثة للتعليم.

أسئلة الدراسة:

١- ما توجهات ورؤية أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود حول مقومات الأمن الفكري؟
٢- ما مجالات تفعيل مقومات الأمن الفكري في قيم الإدارة التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات النوع، الرتبة العلمية، التخصص؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

أهداف الدراسة:

١- التعرف على توجهات أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود حول مقومات الأمن الفكري.

٢- التعرف على مجالات تفعيل مقومات الأمن الفكري في قيم الإدارة التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٣- المساهمة في إثراء وتفعيل التوجهات البحثية حول مقومات الأمن الفكري في القيم الإدارية التربوية بجامعة الملك سعود.

أهمية الدراسة:

تطمح هذه الدراسة إلى تشجيع أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية على استحداث برامج واستراتيجيات لتفعيل مقومات الأمن الفكري في قيم الإدارة التربوية، وانعكاس ذلك في مجالات الدراسات البحثية على مستوى الإنتاج العلمي للقسم وعلى مستوى تكوين فرق البحث التعاونية بين تخصص الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود و التخصصات الأمنية في الهيئات العلمية ا التابعة لوزارة الداخلية، كما يؤمل أن تفيد نتائج هذا البحث في تعزيز الناتج العلمي للباحثين و مبادراتهم البحثية ذات الخصائص التكاملية في مجالي الأمن الفكري والإدارة التربوية، بهدف إيجاد مقترحات مثرية في الإدارة التربوية القادرة على إبراز توجهات المواطنة الواعية الحديثة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: مقومات الفكر الأمني في قيم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود.

الحدود المكانية: كلية التربية قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض

الحدود الزمنية: الفصل الأول من السنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

الحـــدود البشـــرية: أعضـــاء هيئـــة التـــدريس بقســـم الإدارة التربويـــة مســـاري التعلـــيم العـــالي والتعلـــيم العـــام وعـــددهم (٢١) مـــا بـــين أســـتاذ مســـاعد وأســـتاذ مشارك بجامعة الملك سعود بالرياض.

مصطلحات الدراسة:

للوقـــوف علـــى حقيقـــة مفـــاهيم الدراســـة الأساســـية لا بـــد مـــن تحريـــر المصـــطلحات لتتضـــح دلالـــة المفـــردات بـــالمفهوم العـــام والمفهـــوم الاجرائـــي الخاص.

أولًا: مفهوم مقومات الأمن الفكري

يمثـل الأمـن الفكـري أحـد أهـم المواضـيع الحيويـة، باعتبـاره مبـدأ أساسـي مـن مقومـــات التقـــدم والاســـتقرار والتطـــور لأي دولـــة، وكتمييـــز للمقصـــود بمقومـــات الأمـــن الفكـــري، فتعـــرف **المقومـــات** بأنهـــا: إزالـــة الاعوجـــاج، ولاســـتعارة ذلـــك يُقـــال قـــوّم العمـــل، فيـــدور المعنـــى حـــول التســـوية والإصـــلاح، وهـــي الوســـائل والأســـس والقواعـــد التـــي يقـــوم بهـــا الشـــيء النـــاجح. (الطرفـــاوي، ٢٠١٨).

أمـــا **الأمـــن الفكـــري** فقـــد عـــرف بأنـــه: صـــيانة أبنـــاء المجتمـــع وثقـــافتهم وقـــيمهم وكـــل شـــأنهم وحمـــايتهم مـــن أي فكـــر منحـــرف، أو دخيـــل، أو وافـــد، أو مســـتورد لا يتفـــق انغلاقًـــا أو انفتاحًـــا مـــع الثوابـــت والمنطلقـــات الرئيســـية والأصيلة له (الباز وأبو خطوة، ٢٠١٤).

كمـــا تـــم تعريفـــه بأنـــه: "ســـلامة الفكـــر مـــن الانحـــراف أو الخـــروج عـــن الوســـطية والاعتـــدال فـــي فهمـــه للأمـــور الدينيـــة والسياســـية والاجتماعيـــة ممـــا قـــد يشـــكل خطـــرًا علـــى نظـــام الدولـــة وأمنهـــا، ويهـــدف إلـــى حفـــظ النظـــام العـــام وتحقيـــق الأمـــن والطمأنينـــة والاســـتقرار فـــي جميـــع جوانـــب الحيـــاة " (إسماعيل،٢٠١٧).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

وعرفه أحمد ودماس، (٢٠١٨) بأنه: نشاط يقوم على نزاهة الفكر والابتعاد عن الانحراف والاعتدال على فهم القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية التي تؤدي إلى حفظ النظام العام للمجتمع واستقراره.

ويعرف الأمن الفكري اجرائيًا: بأنه اتجاهات فكرية واعية وموجهة لإدارة الجهود العلمية في المجال لتربوي والأمني بما يخدم التوجهات الوطنية.

ثانيًا: مفهوم قيم الإدارة التربوية

يقصد بالقيم أنها القيم التي تحث الفرد على التعاون في تحقيق أهداف المجتمع والحرص على الانتماء إليه وتحمل مسؤولية الأعمال التي يقوم بها، والمهارات التي يقوم بها، وتجعله قادرًا على اتخاذ القرارات والاتصال بالآخرين (حسن والويلي،٢٠٠٤).

كما أن لفظ القيم يعبر عن الإفادة أو الاستفادة من شيء أو أهميته فهي الاستحقاق والأفضلية لشيء (علاء ومراد،٢٠١٠).

وعرفت **القيم التربوية** بأنها مجموعة من الأحكام المعيارية بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولًا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته (خضر، ٢٠١٨).

والقيم في التعريف الإجرائي هي مجموعة من المبادئ والمثل المترسخة في عمق المفاهيم الإدارية التربوية.

ثالثًا: مفهوم الإدارة التربوية

عرفت **الإدارة التربوية** بأنها "الطريقة التي يدار بها النظام التعليمي بشكل عام وتشمل مدخلات وعناصر العملية التعليمية جميعها من موارد بشرية وقيم واتجاهات وعناصر مادية" (القدومي، ٢٠١٦).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

أيضًا عرفت بأنها "نشاط إنساني من أشكال إدارة شؤون البشر له أصوله وركائزه التي تشمل التخطيط والتنسيق والتنظيم والتوجيه والرقابة، بهدف تحقيق أهداف التربية والتعليم في المجتمع" (أبو العلا، ٢٠١٣).

مجموعة من العمليات المتكاملة والمترابطة التي تتكامل فيما بين مستوياتها الثلاثة (الوزارة، المديرية، المؤسسة التعليمية) من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (سمارة،٢٠١٨).

وتعرف الباحثة الإدارة التربوية اجرائيًا بأنها مجموعة الممارسات العلمية والنظرية والتطبيقية واتجاهاتها الحديثة في قسم الإدارة التربوية للتعليم العام والعالي بجامعة الملك سعود.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

يمثل الإطار النظري الخلفية النظرية والمدخل المعرفي للدراسة، وسيتم عرضه في مبحثين أساسيين هما: مقومات الأمن الفكري، وقيم الإدارة التربوية.

المبحث الأول. مقومات الأمن الفكري

مع تطور الأخطار الفكرية المتخفية والصريحة، حظيت المنظمة الأمنية على مستوى العالم بدرجة قصوى من الأهمية لتجذرها في التفاعلات الإنسانية من خلال منظومة فكرية أمنية متكاملة، وتفترض هذه الدراسة ثلاث مقومات أساسية للأمن الفكري تنطوي تحت مرتكزات الرؤية المستقبلية ٢٠٣٠.

١- التوعية بالسياسات الوطنية

يشمل مفهوم الأمن الواسع كل ما يحقق الاستقلال للدولة، وضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي الداخلي والخارجي، وتأمين مصالحها وتهيئة الظروف المناسبة اقتصاديًا واجتماعيًا لتحقيق الأهداف والغايات التي تعبر عن الرضا العام في المجتمع، ووفقًا لهذا المفهوم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

فالأمن يرتكز على ثلاثة محاور رئيسية: تأمين كيان الدولة داخليًا وخارجيًا، وتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وتحقيق الرضا التام لأفراد المجتمع (التميمي ،٢٠١٥).

وكلما كان المجتمع أكثر إدراكًا واستيعابًا لثقله ومركزه كمصدر قوة للوطن كلما أصبح هذا المجتمع راضيًا وفاعلا في تكوين منظومة متكاملة للأمن الفكري، وقد عملت حكومة المملكة العربية السعودية جاهدة على ترسيخ مكانتها عبر السنوات كعامل استقرار إقليمي، باضطلاعها بمسؤولية عالمية تجاه استقرار ورفاهية النظام العالمي عبر أسواق الطاقة العالمية على مدى الأربعين عامًا الماضية (نشرة مسارات، ٢٠١٣).

وللتوعية المستمرة بهذه الجهود وتجديد توجيهها وفقًا للتطورات السريعة التي تطرأ عليها أهمية بالغة في مؤسسات التعليم العالي والخاص ومناهجها لأن المعني الأول بهذه النقلات النوعية في السياسات الوطنية مستفيدي التعليم العام والعالي، فهم قوام المجتمع الواعي والفاعل وعماد استمرار التطور التنموي والحضاري للوطن.

٢- تعزيز قيم الانتماء والمواطنة

أكرم الله المجتمع السعودي بأصالة قيم الانتماء والولاء الوطني، وفي سياق مستهدفات تعزيز الهوية السعودية التي تسعى رؤية ٢٠٣٠ لتحقيقها، فقد أوردت وثيقة أهداف الرؤية ستة أهداف من أهمها تعزيز القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية.

وتمثل المواطنة هوية الانتماء التي تميز الفرد بسمات وخصائص عن أفراد المجتمعات الأخرى، ولذلك فالمواطنة هي وحدة الولاء، ووحدة الانتماء من قبل كل مكونات المجتمع، إلى جانب أنها التزام وثيق بمنظومة القيم الأصيلة في الأمة التي تعبر عن أن الوطن هو الكرامة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

وفي رحابه تتوافر للإنسان الحرية والعدالة والعزة. ويعد الانتماء إلى الوطن أصلاً وفطرة في تعزيز قيم الانتماء والهوية(Twarog, 017) .

ويعد العمل على إنشاء مجتمع متماسك وموحد من المواطنين مع السماح لهم بالحفاظ على معتقداتهم وأسلوب حياتهم ولغتهم وهويتهم الثقافية هو الهدف الأساسي من التربية، خاصة في عالم يتحول ويتجه نحو العولمة، مما يتطلب العمل على إحداث التوازن بين القيم الخاصة بالأمة والقيم العالمية، ولترسيخ مفهوم قيم المواطنة في المجتمع يتجه التعليم لزرع قيم العدالة والمساواة والتسامح وتبني المبادئ التي تدعم التوجهات السياسية للوطن، لأن المواطنين يجب أن يشعروا بالحب والولاء تجاه وطنهم أولًا قبل أن يتمكنوا من الدفاع عنه (Twarog, 2017).

ولما لمؤسسات التعليم العالي من مكانة عالية باعتبار أنها تحتل قمة أعلى الهرم التعليمي، بل والاجتماعي، ونظرًا لدورها الهام بين كافة المؤسسات التعليمية والتربوية في أي مجتمع فإن مسؤوليتها تصبح أعظم لسببين، أولهما أنها تدعم وتكمل عمل مؤسسات التعليم الأخرى التي سبقتها سواء كان ذلك في الجوانب التعليمية أو الثقافية أو الاجتماعية ومن بينها ترسيخ الأمن الفكري وقيم المواطنة لدى الأفراد، أما السبب الثاني هو تمتع هذه المؤسسات بإمكانات إدارية تستطيع أن تقوم بدور فعال في هذا المجال. (الثبيتي وحسين،٢٠١٦).

وترى الباحثة هذه الأهمية أوجها من خلال الأقسام الإدارية التربوية لدورها الفاعل في توجيه الاستراتيجيات والمناهج العلمية.

٣- مواجهة التيارات الفكرية المضللة:

تنشأ التيارات الفكرية المضللة من خلفيات متذبذبة كثيرة الصراعات وغير مستقرة، وفي واقع العالم المفتوح فالمؤثرات الدخيلة على المجتمع السعودي واردة لا محالة، وهنا يبرز دور التصدي الفكري الأمني من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

خلال إدارة السياسات التربوية وانتاجها العلمي، لتثبيط تأثير التيارات المضللة في المجتمع.

وتنسب التيارات للأفكار والفكر البشري لا يقف عند حد ولا يزال يتشعب ويتشابك إلى أن يهدم نفسه بنفسه مما يجعل فهمه والحكم عليه أمر صعب، خاصة في ظل وفرة الوسائل وقوة الأساليب وتنوعها مما يجعل رصدها عملية معقدة يجب أن تتكاتف فيها كل الجهود للوصول للمناعة الفكرية اللازمة للمجتمع (إبراهيم، ٢٠١٩).

والدور التربوي في مواجهة ذلك المد المتجاذب بين الأهداف المغرضة يعتبر دور أساسي فعملية التحصين المجتمعي تشمل العمق الثقافي والتعليمي والديني وتعميق هذه المفاهيم هو غاية العملية التربوية.

المبحث الثاني. قيم الإدارة التربوية

عند مناقشة القيم في مجال الإدارة التربوية فهذا يعني بمعنى آخر مناقشة ثقافة المنظمة التربوية المفسرة لقراراتها واتجاهاتها وسلوك فرقها وقدراتها البشرية والمتعاملين معها، ومنظومة القيم ككل على المستويين الشخصي للعاملين والتنظيمي للمنظمة، لذلك يعتبر مجال الإدارة التربوية من أكثر المجالات قدرة على بلورة المفاهيم وترجمتها في شكل عمليات تفاعلية دقيقة بين الثقافة والمجتمع، فاختلال المعايير وعدم دقتها في الجرعات الفكرية المقدمة للنشء قد يتسبب في خلل تظهر نتائجه بسرعة على تلك الأجيال، ولو نظرنا إلى موجة الكراهية والعنصرية والإرهاب المترددة عالميًا، نجد أنها قد أدت إلى ظهور أزمات أمنية خطير.

١ – إدارة لاختلاف والتقبل

لا يخلو أي مجتمع من اختلافات التنوع سواء تنوع الأعراق، أو الثقافات، أو الأديان، أو الانتماءات السياسية، أو المذهبية، وجملة هذه الاختلافات في حد ذاتها خلاقة إذا ما أديرت بالطريقة الصحيحة. ولله

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

حكمة جلية في خلق الاختلاف البشري، وقد وجه خطابه المباشر سبحانه وتعالى في ذلك قائلًا: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ**﴾. **[الحجرات: ١٣]** وقد ذكر القرطبي في تفسيره: خلق الله الخلق بين الذكر والأنثى أنسابًا وأصهارًا وقبائل وشعوبًا، وخلق لهم منها التعارف، وجعل لهم بها التواصل للحكمة التي قدرها، وهو أعلم بها (الأيوبي، ٢٠٢١).

ولا يكون التعارف إلا بمعرفة الآخر وإدراك المختلف فيه وتقبله. وثقافة التقبل واحترام الخلفيات المختلفة هي مفتاح التجانس في النسيج المجتمعي. والمقصود بقبول الاختلاف مدى الانفتاح على الثقافات الأخرى وقبول الاختلافات الثقافية لديها، وأول خطوات التقبل الاقتناع التام بأن لكل مجتمع ثقافته الخاصة به والتي تميزه عن غيره من المجتمعات. ولا يتأتى ذلك إلا من خلال توافر المرونة المجتمعية الكافية للتأقلم والتفاعل البناء الإيجابي مع الثقافات المختلفة، ويمكن تحديد مستوى التكيف بناء على مستوى التكامل والاندماج بين ثقافات المجتمع الواحد، والقدرة على تحمل هذه الاختلافات وطبيعة العلاقات التي تحكم التفاعل المجتمعي، وامتلاك مهارات التواصل مع الثقافات المختلفة (خطاب، ٢٠١٠).

٢- الحفاظ على الموروث الثقافي الفكري

يعد الموروث الثقافي من العناصر الأساسية للحضارة والثقافة الوطنية لكل دولة ولا يمكن لنا تقدير قيمة هذه العناصر الحضارية إلا بعد معرفة مفهوم الموروث الثقافي في القيم التربوية ومعرفة مفهوم الحماية الفكرية لهذا الموروث. وتدل كلمة التراث على الديمومة، فقد قال صلى الله عليه وسلم: (اللهم متعني بسمعي وبصري واجعله الوارث مني) (السلسلة الصحيحة، رقم ٣١٧٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

كما يذكر بوفنش، (٢٠١٧) أن الموروث الثقافي أسلوب متميز من أساليب الحياة المنعكسة في مختلف جوانب الثقافة المجتمعية ويتميز بوحد أساسية مستمرة، ولذلك فهو يعرفنا على قيم كل مجتمع وعاداته وتقاليده على الرغم من التغيرات التي قد تطرأ عليه مع مرور الزمن، ولكن الشيء الجوهري يبقى ثابتًا بفعل الاستمرارية. وهناك من يرى ذلك الإرث الذي ورثه الخلف عن السلف طيلة فترة حياتهم.

يقتضي التعامل مع الموروث الثقافي أن نفرق بين ما هو نقلي وما هو عقلي، فالنقلي وهو السائد، وهو سكوني وغير متطور، ويلقن بلغته العتيقة وبعالمه المعرفي كما أنتجه القدماء دون أدنى تصرف، أو اجتهاد، أو تحوير، أما العقلي فيتميز بقابلية التفاعل مع الحاضر والمستقبل والتأثير فيه إيجابيًا، والتأثر بالثورة العلمية والمعرفية الهائلة والمتواترة بسرعة فائقة، إذ يدخر مخزونًا ثقافيًا وعلميًا وأدبيًا ولغويًا(بنجلون،٢٠١٢).

والموروث الثقافي له دور مهم في تنمية الفرد والمجتمع، فهو يمثل الهوية والأصالة والخصوصية ويحمي من الترغيب والذوبان في الرأي الآخر، كما يعطي عمقً تاريخيًا يقاوم التقليد والاستيراد (بوفنش،٢٠١٧).

ونظرًا لتنوع الموروث الثقافي في المملكة العربية السعودية، الذي يعود لثراء الحضارات المتعددة في المنطقة التي شكلت محور طرق تجارية قديمة مهمة وشكلت حلقة وصل حيوية بين دول العالم، وقد عكست المملكة العربية السعودية كونها عضوًا مهم في منظمة اليونيسكو سياستها في إدارة موروثها الثقافي من خلال إعلان اليونيسكو العالمي بشأن أهمية أهمية تكريس التنوع الثقافي ليكون سلاحًا سلميًا ضد نزعة الانكفاء على الذات والانغلاق واستبعاد الآخر، فالتنوع الثقافي هو إعلاء لقيم التبادل والابتكار والابداع والتنوع الثقافي في المجتمع وقد اشتمل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

الإعلان على ١٢ بندًا أكدت على احترام التنوع الثقافي في المجتمعات، وكان من أبرزها أن التنوع الثقافي حق إنساني والدفاع عنه وحمايته واجب أخلاقي لا ينفصل عن احترام كرامة الأفراد، فهو يفترض الالتزام باحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وخاصة حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات والمنتمين إلى جماعات السكان الأصليين.

٣- حرية التعبير والمناظرة الفكرية

ويعد التعليم بكافة مؤسساته ومستوياته وكوادره التعليمية ومناهجه التربوية المتفاعلة مع حاجات النشء المعاصرة ومتطلباته المتنامية من أهم الضروريات الاجتماعية التي توفر للمجتمع حاجاته الضرورية وأن من أبرزها: توفير المواطنة والأمن والاستقرار للفرد والمجتمع (فحجان، ٢٠١٢).

ويذكر Hasson,(2020) أن دور العضو الأكاديمي هو تمرير معرفته إلى المتعلمين، حيث تعمل مهنته على التنشئة بالحب والعقل، لمعالجة أي مدخلات وظواهر جديدة للمجتمع عن طريق الحوار والمناقشة مع الطلاب وتوضيح الجوانب السلبية والايجابية، والسماح لهم بتجربة المفاهيم و الآراء للتحقق من صحتها العامة، وتشجيعهم على تطوير أساليبهم الخاصة في البحث والتفكير، إل جانب تبني الأستاذ الجامعي للوسطية في إعطاء الحرية لابتكار واستنتاج الحلول في ضوء مبادئ الدين ومبادئ المجتمع التي تحافظ على مصالحه.

ولكون المواطنة الصالحة من أسمى القيم العليا للمجتمعات الإنسانية على اختلاف مدارسها الفكرية لما تعكسه من آثار إيجابية على جميع المجتمعات (العقيل والحياري، ٢٠١٤). فمحاولة تدعيمها بمقومات الأمن الفكري الواعي والمنفتح على كافة احتمالات الخطر الكامنة، يعد أهمية بالغة في مؤسسات التربية والتعليم، ويعد التركيز على هذا الهدف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

وتوجيه الجهود العلمية لدعمه متطلب أساسي في ظل تسارع تبدل المواقف والتيارات الفكرية المهددة.

ثانيًا: الدراسات السابقة والتعقيب عليها

الدراسات السابقة:

تورد الباحثة هنا بعض الدراسات السابقة ذات الاهتمام المشترك مع موضوع الدراسة الحالية، بترتيب زمني من الأحدث للأقدم بهدف توضيح المفارقة العلمية بين أهداف هذه الدراسة وما سبقها.

دراسة العزام، (٢٠٢٠) بعنوان الدور التكاملي لإدارات جامعة الملك سعود والأجهزة الأمنية في تعزيز الأمن الفكري وقيم المواطنة لدى العاملين بها. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التكاملي لإدارات جامعة الملك سعود والأجهزة الأمنية في تعزيز الأمن الفكري وقيم المواطنة لدى العاملين بها. وقامت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة أداة الدراسة (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (١١٣) فرد من الإدارات والأجهزة الأمنية في جامعة الملك سعود تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. كما طورت الباحثة أداتان الأولى لقياس دور القادة الأكاديميين في تعزيز الأمن الفكري والتي تكونت من ١٩ فقرة، والثانية لقياس دور القادة الأكاديميين في تعزيز قيم المواطنة وتكونت من (١٨) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية في أداتا الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي) ووجود فروق ذات دلالات إحصائية تعزى لمتغير الخبرة. وأوصت هذه الدراسة إلى ضرورة وضع خطة استراتيجية تتبناها إدارة الجامعة والأجهزة الأمنية للارتقاء بالأمن الفكري وقيم المواطنة لدى العاملين وتنمية الشعور بالمسؤولية الأخلاقية من جانبهم تجاه الجامعة والمجتمع الذي يعيشون فيه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

وفي دراسة الشمري، (٢٠٢٠). بعنوان (درجة إسهام عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، نجد أن الدراسة هدفت إلى التعرف على درجة إسهام عضو هيئة التدريس ف تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ولتحقيق الهدف من البحث تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (٤١٠) طالبة من طالبات كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وأهم ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ما يلي؛ تسهم عضوات هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات كلية الشريعة بدرجة مرتفعة بشكل عام. كما تسهم عضوات هيئة التدريس في تعزيز البعد المجتمعي للأمن الفكري لدى طالبات كلية الشريعة بدرجة مرتفعة جدا. وتسهم عضوات هيئة التدريس في تعزيز الأبعاد الأخرى للأمن الفكري لدى طالبات كلية الشريعة بدرجة مرتفعة، حيث جاء البعد الثقافي في المرتبة الثانية، تلاه بعد المواطنة، ثم البعد التربوي في المرتبة الرابعة والأخيرة.

كما هدفت دراسة الرمثي وإبراهيم، (٢٠١٦) بعنوان دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في ضوء التحديات المعاصرة. إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في ضوء التحديات المعاصرة، ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليل القائم على الدراسة الميدانية واستخداما الاستبانة كأداة للدراسة، واشتملت عل (٣٣) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: الدور التدريسي، والدور البحثي، والدور الخدمي. واشتملت عينة الدراسة على (٧٣) عضو من أصل مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٥٠١) عضو

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

للعام الجامعي ١٤٣٧-١٤٣٦هـ. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين أفراد العينة ودورهم التدريسي والبحثي والأنشطة الخدمية تبعا للرتبة العلمية. بينما توجد فروق دالة احصائيا بين أفراد العينة تبعا لسنوات الخبرة، وتوصي الدراسة بضرورة توافر الأنشطة الخدمية في الجامعات لتأهيل الطلاب واستغلال طاقاتهم، وتوجيه أعضاء هيئة التدريس إلى ربط أعمالهم التدريسية والبحثية بمناقشة وحوار الطلاب وتعزيز قدراتهم الفكرية.

دراسة أبو عراد، (٢٠١٠). دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري: تصور مقترح. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المقصود بمصطلح الأمن الفكري وأهميته وتحديد أبرز ضوابطه التي تعمل على تنظيمه وتحقيق أهدافه، كما أنها توضح أهمية الجامعة في الوقت المعاصر، ودورها كواحدة من أبرز المؤسسات التربوية التي تحتضن فئة الشباب ممن هم في أخطر المراحل العمرية التي يحتاجون خلالها إلى استيعاب مفهوم الأمن الفكري والعمل على تحويله من مجرد مفهوم نظري إلى واقع عملي. ولتحقيق هدف الدراسة ختم البحث بتحديد ملامح التصور العام المقترح لدور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري من خلال الإشارة إلى مجموعة من العناصر التي تتضمن التالي: أبرز المنطلقات الفكرية لدور الجامعة من تحقيق الأمن الفكري، الأسس الرئيسية لهذا التصور المقترح، الأهداف والمضمون وعرض وسائل التقويم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت علاقة الأمن الفكري بالقيم التربوية، يلاحظ أن هذه الدراسات جميعها في حدود المجتمع السعودي، وقد حرصت الباحثة على ذلك، كون موضوع الدراسة يناقش موضوعًا أصيلا وخاصا بفكر المجتمع السعودي الأمني وتوجهاته والمخاطر التي تستهدف هذا المجتمع، فاتفقت جميع الدراسات مع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

الدراسة الحالية على الهدف الرئيس وهو وقاية المجتمع السعودي فكريًا من الانحرافات والتضليل خاصة في ضوء التغيرات المجتمعية المتسارعة، وفيما يلي نعرض أوجه المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث:

١. **المنهجية:**

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو ما اتفقت معه دراسة العزام (٢٠٢٠) ، ودراسة الرمثي وإبراهيم، (٢٠١٦)، ودراسة الشمري، (٢٠٢٠) تناولت المنهج الوصفي المسحي.

٢. **مجتمع الدراسة:**

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في التركيز على مجتمع أعضاء هيئة التدريس، حيث تناولت دراسة العزام (٢٠١٠) التركيز على أفرد من الإدارات والأجهزة الأمنية في جامعة الملك سعود، ودراسة الشمري (٢٠٢٠) في التركيز على طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أما دراسة الرمثي وإبراهيم، (٢٠١٦) على أعضاء هيئة التدريس ولكن بالجامعات السعودية وهو التركيز بشكل عام على أعضاء هيئة التدريس، وكذلك دراسة أبو عراد (٢٠١٠) التي ركزت على أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية.

٣. **عينة الدراسة:**

تناولت دراسة دراسة الرمثي وإبراهيم، (٢٠١٦) عينة مكونة من (٧٣) عضو هيئة تدريس من مجتمع بلغ (٥٠١) عضو هيئة تدريس، أما دراسة أبو عراد، (٢٠١٠) فتمت تناولها في شكل إطار نظري يسقط الضوء على الاهتمام بالأمن الفكري لأعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية دون التركيز على عينة تطبيقية، بينما جاءت العينة بدراسة الشمري (٢٠٢٠) لتشمل (٤١٠) طالبة من طالبات كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أما دراسة العزام (٢٠١٠)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

فجاءت عينة الدراية لتشمل (١١٣) فرد من الإدارات والأجهزة الأمنية في جامعة الملك سعود تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في معرفة الأطر الحديثة العامة التي تناولت موضوع الأمن الفكري في مؤسسات التعليم بالمملكة العربية السعودية من خلال الجوانب ذات الاهتمام البحثي المشترك.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي بطريقة المسح الشامل، على اعتبار أنه أكثر المناهج مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث يساعد المنهج الوصفي في وصف وتحليل الظاهرة أو القضية موضوع الدراسة وصفيا كمياً أو كيفياً أو كمياً وكيفياً معا، ومن ثم تفسيرها.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في كافة أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية مساري التعليم العالي والتعليم العام وعددهم (٢١) ما بين أستاذ مساعد وأستاذ مشارك بجامعة الملك سعود بالرياض

عينة الدراسة

نظرا لصغر حجم عدد أفراد عينة الدراسة فقد تم استخدام طريقة المسح الشامل وتم توزيع أداة الدراسة على كافة أفراد مجتمع الدراسة وقد استجاب منهم (١٧) عضو هيئة تدريس.

أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وجاءت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من جزأين:

الأول: البيانات الأولية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

الثاني: محاور وعبارات الاستبانة وتكونت الاستبانة من محورين بإجمالي (٨) عبارات

صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم استخدام أنواع الصدق التالية:

صدق المحكمين: عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء آراءهم وملاحظاتهم حول محاور الاستبانة وفقراتها، وتم الاستفادة من آراء المحكمين وملاحظاتهم بالحذف والإضافة والتعديل لوضع الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وقد جاءت نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون وفق الجدل التالي:

جدول (١) معامل ارتباط بيرسون بصدق أداة الدراسة

المحور	المحور الأول	المحور الثاني	الإجمالي
المحور الأول	١	٠.٣١٩	**٠.٦٩٧
المحور الثاني		١	**٠.٩٠٢
الإجمالي			١

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين إجمالي درجات المحور الأول والثاني ذات ارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة وهي معاملات ارتباط عالية وموجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهو ما يؤكد اتساق وتجانس المحورين مع إجمالي الاستبانة.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وجاءت النتائج وفق الجدول الآتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

جدول (٢) معامل ثبات الاستبانة بطريقة كرونباخ الفا

المحاور	عدد البنود	الفا كرونباخ
الأول	٤	٠.٥٢٧
الثاني	٤	٠.٦٢١
الإجمالي	٨	٠.٧٥٣

يتبين من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بطريقة الفا كرونباخ للمحاور الفرعية هي قيم مقبولة.

تطبيق إجراءات الدراسة

تم تطبيق إجراءات الدراسة وفق ما يلي:

- وضع أداة الدراسة في صورتها الأولية، ثم عرضها على سعادة الدكتورة للاستفادة من توجيهاتها لوضع الاستبانة في صورة التحكيم.
- بعد إجراء تعديلات سعادة الدكتورة تم تقديم الاستبانة للمحكمين لإبداء آرائهم ووجهة نظرهم حول الاستبانة وفقراتها ومحاورها.
- تم الاستفادة من ملاحظات وتوجيهات المحكمين لوضع الاستبانة في صورتها النهائية.
- تم تطبيق أداة الدراسة على العينة تمهيدا تحليل النتائج وتفسيرها.
- تم استخراج البيانات وتحليلها إحصائيا لوضع نتائج الدراسة ومقترحاتها.

الأساليب المستخدمة في الدراسة

تم استخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، وفق ما يأتي:

- التكرارات والنسب المئوية لتوصيف خصائص مجتمع البحث
- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- اختبار ت (T-test) لعينتين مستقلتين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

خصائص عينة الدراسة

يوضح جدول (٣) توزيع عينة الدراسة حسب النوع والدرجة العلمية. وقد شارك بالدراسة الحالية ١٧ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود. وقد أشارت النتائج الى ارتفاع نسبة مشاركة الذكور حيث بلغت نسبتهم ٥٨.٨% في مقابل ٤١.٢% للإناث. كما أشارت النتائج إلى أن ٥٢.٩% من المشاركين بالدراسة على درجة أستاذ مشارك فيما بلغت نسبة مشاركة من أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ مساعد ٤٧.١% من عينة الدراسة.

جدول (٣): توزيع عينة الدراسة حسب النوع والدرجة العلمية

		العدد	النسبة المئوية
النوع	انثى	٧	%٤١.٢
	ذكر	١٠	%٥٨.٨
الدرجة العلمية	استاذ مساعد	٨	%٤٧.١
	استاذ مشارك	٩	%٥٢.٩

نتائج المحور الأول "توجهات أعضاء هيئة التدريس حول مقومات الأمن الفكري"

يوضح جدول (٤) نتائج استجابات عينة الدراسة على عبارات محور توجهات أعضاء هيئة التدريس حول مقومات الأمن الفكري. حيث أشارت النتائج إلى أن ٤١.٢% من المشاركين موافقين على العبارة الأولى "موضوع الأمن الفكري ومجالاته، أولوية ضمن الأولويات البحثية لأعضاء هيئة تدريس قسم الإدارة التربوية". وعلى الجانب الأخر أشارت النتائج إلى ١٧.٦% من المشاركين لا يعتبرون موضوع الأمن الفكري ومجالاته، أولوية ضمن الأولويات البحثية لأعضاء هيئة تدريس قسم الإدارة التربوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

كذلك أشارت النتائج إلى أن ٢٣.٥% من المشاركين بالدراسة يتفق مع العبارة الثانية "يرى أعضاء هيئة التدريس أن التوعية بالسياسات الوطنية في برامج التعليم العام والعالي، جاء بالقدر الكافي". فيما بلغت نسبة المشاركين الذين يرون أن عدم كفاية القدر الحالي من التوعية بالسياسات الوطنية في برامج التعليم العام والعالي ٢٩.٤% من عينة الدراسة.

أتفق أغلب المشاركين بالدراسة على دور أعضاء هيئة التدريس في تكريس مفهوم تعزيز قيم الانتماء والمواطنة، حيث بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين أجابوا بموافق (٤١.٢%) أو موافق بشدة (٥٢.٩%) على العبارة الثالثة " يكرس أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية مفهوم تعزيز قيم الانتماء والمواطنة وفق التوجهات الحديثة لرؤية ٢٠٣٠" ٩٤.١% من عينة الدراسة.

وأخيراً أشارت النتائج إلى أتفاق جميع المشاركين في الدراسة على إيمان أعضاء هيئة التدريس بأهمية تضمين أساليب التصدي الفكري للتيارات المضللة في برامج التعليم العام والعالي، حيث بلغت نسبة المشاركين الذين أجابوا على العبارة الرابعة بموافق ٥٨.٨% فيما بلغت نسبة من أجابوا بموافق بشدة ٤١.٢% من عينة الدراسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

جدول (٤): العدد والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول

العبارات	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
يعتبر موضوع الأمن الفكري ومجالاته، أولوية ضمن الأولويات البحثية لأعضاء هيئة تدريس قسم الإدارة التربوية.	٠	٠.٠%	٣	١٧.٦%	٧	٤١.٢%	٧	٤١.٢%	٠	٠.٠%
يرى أعضاء هيئة التدريس أن التوعية بالسياسات الوطنية في برامج التعليم العام والعالي، جاء بالقدر الكافي.	٠	٠.٠%	٥	٢٩.٤%	٨	٤٧.١%	٤	٢٣.٥%	٠	٠.٠%
يكرس أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية مفهوم تعزيز قيم الانتماء والمواطنة وفق التوجهات الحديثة لرؤية ٢٠٣٠.	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	١	٥.٩%	٧	٤١.٢%	٩	٥٢.٩%
يؤمن أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية، بأهمية تضمين أساليب التصدي الفكري للتيارات المضللة في برامج التعليم العام والعالي.	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	١٠	٥٨.٨%	٧	٤١.٢%

نتائج المحور الثاني "مجالات تفعيل مقومات الأمن الفكري في قيم الإدارة التربوية".

يوضح جدول (٥) نتائج استجابات عينة الدراسة على عبارات محور ت مجالات تفعيل مقومات الأمن الفكري في قيم الإدارة التربوية. وقد أشارت النتائج إلى اتفاق تقريبا ثلثي المشاركين على أهمية دور الجرعات القيمية المقدمة للنشء. حيث بلغت نسبة الموافقين (٤٧.١%) والموافقين بشدة (١٧.٦%) على العبارة الأولى "اختلال الجرعات القيمية المقدمة للنشء قد يتسبب في خلل تظهر نتائجه بسرعة على تلك الأجيال" ٦٤.٧% من عينة الدراسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

أما فيما يتعلق بإدارة الاختلاف والتقبل، فقد تباينت أراء المشاركين حول ذلك، حيث بلغت نسبة المشاركين المحايدين حول العبارة الثانية "تعتبر إدارة الاختلاف والتقبل، أولوية ضمن أولويات قسم الإدارة التربوية القيمية" ٥٨.٨% من عينة الدراسة. فيما بلغت نسبة المشاركين الذين اتفقوا (أجابوا بموافق أو موافق بشدة) أن إدارة الاختلاف والتقبل، أولوية ضمن أولويات قسم الإدارة التربوية القيمية قد بلغت نسبتهم ٤١.١%.

أتفق أغلب المشاركين قيمة المحافظة على الموروث الثقافي قيمة في توجيه السياسات التربوية الحديثة. حيث بلغت نسبة من أجابوا بموافق أو موافق بشدة على العبارة الثالثة "المحافظة على الموروث الثقافي قيمة تساهم بشكل مباشر في توجيه السياسات التربوية الحديثة" ٩٤.٢% من عينة الدراسة.

وأخيراً اتفقت أغلبية المشاركين ضرورة تنمية مهارات التعبير عن الذات والمناظرة الفكرية في البرامج التربوية. حيث بلغت نسبة من أجابوا بموافق أو موافق بشدة على العبارة الرابعة " في ظل الطبيعة المتسارعة للمواقف والتيارات الفكرية المهددة، فإن تنمية مهارات التعبير عن الذات والمناظرة الفكرية ضرورة في البرامج التربوية" ٨٢.٣% من عينة الدراسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

جدول (٥): العدد والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني

العبارات	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
اختلال الجرعات القيمية المقدمة للنشء قد يتسبب في خلل تظهر نتائجه بسرعة على تلك الأجيال.	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٦	٣٥.٣%	٨	٤٧.١%	٣	١٧.٦%
تعتبر إدارة الاختلاف والتقبل، أولوية ضمن أولويات قسم الإدارة التربوية القيمية.	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	١٠	٥٨.٨%	٣	١٧.٦%	٤	٢٣.٥%
المحافظة على الموروث الثقافي قيمة تساهم بشكل مباشر في توجيه السياسات التربوية الحديثة.	٠	٠.٠%	١	٥.٩%	٠	٠.٠%	٨	٤٧.١%	٨	٤٧.١%
في ظل الطبيعة المتسارعة للمواقف والتيارات الفكرية المهددة، فإن تنمية مهارات التعبير عن الذات والمناظرة الفكرية ضرورة في البرامج التربوية.	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٣	١٧.٦%	١١	٦٤.٧%	٣	١٧.٦%

الإجابة على تساؤلات الدراسة

للإجابة على السؤال الأول والثاني قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدارسة على محوري الدراسة. بالإضافة إلى استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة (One Sample T test) لمعرفة ما إذا كان متوسط استجابات المشاركين قد وصل إلى درجة الحياد (٣) أم زاد أو قل عن ذلك، بحيث تكون العبارة إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون عل محتواها إذا كانت القيمة الاحتمالية .Sig أقل من ٠.٠٥ ومتوسط الاستجابات أكبر من درجة الحياد (أكبر من ٣)، وتكون العبارة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون عل محتواها إذا كانت القيمة الاحتمالية أقل من ٠.٠٥ ومتوسط الاستجابات أقل من درجة الحياد (أقل من ٣)، أما إذا كان القيمة الاحتمالية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

أكبر من ٠.٠٥ فإن متوسط الاستجابات لا يختلف بشكل معنوي عن درجة الحياد أو بمعنى أخر فإن المشاركين محايدون حول محتوى هذه العبارة أو المحور.

وللإجابة على السؤال الثالث الذ يتعلق بمقارنة استجابات المشاركين حول محوري الدراسة تبعاً لمتغيري النوع والدرجة العلمية قامت الباحثة الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدارسة الاجمالية على محوري الدراسة حسب متغيري النوع والدرجة العلمية. بالإضافة إلى اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples T test) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين قد تعزى إلى متغير النوع والرتبة العلمية.

السؤال الأول: التعرف على توجهات أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود حول مقومات الأمن الفكري.

جدول (٦) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول "توجهات أعضاء هيئة التدريس حول مقومات الأمن الفكري". ومن خلال النتائج يمكن استخلاص ما يلي:

– بلغ الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الأولى "يعتبر موضوع الأمن الفكري ومجالاته، أولوية ضمن الأولويات البحثية لأعضاء هيئة تدريس قسم الإدارة التربوية" ٣.٢٤ بانحراف معياري بلغت قيمته ٠.٧٥ مما يشير إلى اقتراب الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من درجة الحياد (٣). وقد بلغت قيمة اختبار "ت" ١.٢٩ فيما جاءت القيمة الاحتمالية كبيرة (٠.٢٢) أكبر من ٠.٠٠٥. وتشير هذه النتائج إلى أن حياد آراء المشاركين حول كون موضوع الأمن الفكري ومجالاته، أولوية ضمن الأولويات البحثية لأعضاء هيئة تدريس قسم الإدارة التربوية.

– بلغ الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثانية " يرى أعضاء هيئة التدريس أن التوعية بالسياسات الوطنية في برامج التعليم العام والعالي، جاء بالقدر الكافي " ٢.٩٤بانحراف معياري بلغت قيمته ٠.٧٥ مما يشير إلى أن الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة أقل درجة الحياد (٣). وقد بلغت قيمة اختبار "ت" –٠.٣٢ فيما جاءت القيمة الاحتمالية كبيرة جدا (٠.٧٥) أكبر من ٠.٠٠٥. وتشير هذه النتائج إلى أن حياد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

آراء المشاركين حول توفر التوعية بالسياسات الوطنية في برامج التعليم العام والعالي بالقدر الكافي.

– بلغ الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثالثة "يكرس أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية مفهوم تعزيز قيم الانتماء والمواطنة وفق التوجهات الحديثة لرؤية ٢٠٣٠" ٤.٤٧ بانحراف معياري بلغت قيمته ٠.٦٢ مما يشير إلى أن الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة أكبر بكثير من درجة الحياد (٣). وقد بلغت قيمة اختبار "ت" ٩.٧١ فيما جاءت القيمة الاحتمالية صغير جدا أقل من ٠.٠٠٠١. وتشير هذه النتائج إلى أن هناك موافقة كبيرة بين المشاركين حول تكريس أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية مفهوم تعزيز قيم الانتماء والمواطنة وفق التوجهات الحديثة لرؤية ٢٠٣٠.

– بلغ الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الرابعة "يؤمن أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية، بأهمية تضمين أساليب التصدي الفكري للتيارات المضللة في برامج التعليم العام والعالي" ٤.٤١ بانحراف معياري بلغت قيمته ٠.٥١ مما يشير إلى أن الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة أكبر بكثير من درجة الحياد (٣). وقد بلغت قيمة اختبار "ت" ١١.٤٧فيما جاءت القيمة الاحتمالية صغير جدا أقل من ٠.٠٠٠١. وتشير هذه النتائج إلى أن هناك موافقة كبيرة بين المشاركين حول أهمية تضمين أساليب التصدي الفكري للتيارات المضللة في برامج التعليم العام والعالي.

– بلغ الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على إجمالي المحور الأول "توجهات أعضاء هيئة التدريس حول مقومات الأمن الفكري" ٣.٧٦ بانحراف معياري بلغت قيمته ٠.٣١ مما يشير إلى أن الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة أكبر من درجة الحياد (٣) بشكل ملحوظ. وقد بلغت قيمة اختبار "ت" ١٠.١٠ فيما جاءت القيمة الاحتمالية صغير جدا أقل من ٠.٠٠٠١. وتشير هذه النتائج إلى وجود اتفاق كبير بين توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو مقومات الأمن الفكري.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

جدول (٦): الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية
يعتبر موضوع الأمن الفكري ومجالاته، أولوية ضمن الأولويات البحثية لأعضاء هيئة تدريس قسم الإدارة التربوية.	٣.٢٤	٠.٧٥	١.٢٩	٠.٢٢
يرى أعضاء هيئة التدريس أن التوعية بالسياسات الوطنية في برامج التعليم العام والعالي، جاء بالقدر الكافي.	٢.٩٤	٠.٧٥	٠.٣٢-	٠.٧٥
يكرس أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية مفهوم تعزيز قيم الانتماء والمواطنة وفق التوجهات الحديثة لرؤية ٢٠٣٠.	٤.٤٧	٠.٦٢	٩.٧١	أقل من ٠.٠٠١
يؤمن أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية، بأهمية تضمين أساليب التصدي الفكري للتيارات المضللة في برامج التعليم العام والعالي.	٤.٤١	٠.٥١	١١.٤٧	أقل من ٠.٠٠١
إجمالي المحور الأول	٣.٧٦	٠.٣١	١٠.١٠	أقل من ٠.٠٠١

السؤال الثاني: التعرف على مجالات تفعيل مقومات الأمن الفكري في قيم الإدارة التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

جدول (٧) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني "على مجالات تفعيل مقومات الأمن الفكري". ومن خلال النتائج يمكن استخلاص ما يلي:

- بلغ الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الأولى "اختلال الجرعات القيمية المقدمة للنشء قد يتسبب في خلل تظهر نتائجه بسرعة على تلك الأجيال" ٣.٨٢ بانحراف معياري بلغت قيمته ٠.٧٣ مما يشير إلى أن الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة أكبر من درجة الحياد (٣) بشكل ملحوظ. وقد بلغت قيمة اختبار "ت" ٤.٦٧ فيما جاءت القيمة الاحتمالية صغير جدا أقل من ٠.٠٠١. وتشير هذه النتائج إلى أن هناك موافقة بين المشاركين حول دور اختلال الجرعات القيمية المقدمة للنشء في ظهور نتائج سلبية سريعة على تلك الأجيال.
- بلغ الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثانية "تعتبر إدارة الاختلاف والتقبل، أولوية ضمن أولويات قسم الإدارة التربوية القيمية" ٣.٦٥ بانحراف معياري بلغت قيمته ٠.٨٦ مما يشير إلى أن الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة أكبر من درجة الحياد (٣) بشكل ملحوظ. وقد بلغت قيمة اختبار "ت" ٣.١٠ فيما جاءت القيمة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

الاحتمالية صغير جدا أقل من ٠.٠٠٠١. وتشير هذه النتائج إلى أن هناك موافقة بين المشاركين على أن إدارة الاختلاف والتقبل تعتبر أولوية ضمن أولويات قسم الإدارة التربوية القيمية.

- بلغ الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثالثة "المحافظة على الموروث الثقافي قيمة تساهم بشكل مباشر في توجيه السياسات التربوية الحديثة" ٤.٣٥ بانحراف معياري بلغت قيمته ٠.٧٩ مما يشير إلى أن الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة أكبر بكثير من درجة الحياد (٣). وقد بلغت قيمة اختبار "ت" ٧.١٠ فيما جاءت القيمة الاحتمالية صغير جدا أقل من ٠.٠٠٠١. وتشير هذه النتائج إلى أن هناك موافقة كبيرة بين المشاركين مساهمة المحافظة على الموروث الثقافي في توجيه السياسات التربوية الحديثة.

- بلغ الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الرابعة "في ظل الطبيعة المتسارعة للمواقف والتيارات الفكرية المهددة، فإن تنمية مهارات التعبير عن الذات والمناظرة الفكرية ضرورة في البرامج التربوية" ٤.٠٠ بانحراف معياري بلغت قيمته ٠.٦١ مما يشير إلى أن الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة أكبر بكثير من درجة الحياد (٣). وقد بلغت قيمة اختبار "ت" ٦.٧٣ فيما جاءت القيمة الاحتمالية صغير جدا أقل من ٠.٠٠٠١. وتشير هذه النتائج إلى أن هناك موافقة كبيرة بين المشاركين حول ضرورة تنمية مهارات التعبير عن الذات والمناظرة الفكرية في البرامج التربوية.

- بلغ الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على إجمالي المحور الثاني "مجالات تفعيل مقومات الأمن الفكري" ٣.٩٦ بانحراف معياري بلغت قيمته ٠.٥٢ مما يشير إلى أن الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة أكبر من درجة الحياد (٣) بشكل كبير. وقد بلغت قيمة اختبار "ت" ٧.٦٢ فيما جاءت القيمة الاحتمالية صغير جدا أقل من ٠.٠٠٠١. وتشير هذه النتائج إلى وجود اتفاق كبير بين أعضاء هيئة التدريس حول مجالات تفعيل مقومات الأمن الفكري.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

جدول (٧): الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية
اختلال الجرعات القيمية المقدمة للنشء قد يتسبب في خلل تظهر نتائجه بسرعة على تلك الأجيال.	٣.٨٢	٠.٧٣	٤.٦٧	أقل من ٠.٠٠١
تعتبر إدارة الاختلاف والتقبل، أولوية ضمن أولويات قسم الإدارة التربوية القيمية.	٣.٦٥	٠.٨٦	٣.١٠	٠.٠١
المحافظة على الموروث الثقافي قيمة تساهم بشكل مباشر في توجيه السياسات التربوية الحديثة.	٤.٣٥	٠.٧٩	٧.١٠	أقل من ٠.٠٠١
في ظل الطبيعة المتسارعة للمواقف والتيارات الفكرية المهددة، فإن تنمية مهارات التعبير عن الذات والمناظرة الفكرية ضرورة في البرامج التربوية.	٤.٠٠	٠.٦١	٦.٧٣	أقل من ٠.٠٠١
إجمالي المحور الثاني	٣.٩٦	٠.٥٢	٧.٦٢	أقل من ٠.٠٠١

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة قد تعزى إلى متغيري النوع والرتبة العلمية.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توجهات أعضاء هيئة التدريس حول مقومات الأمن الفكري قد متغيري النوع والرتبة العلمية.

يوضح جدول (٨) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" لعينتين مستقلتين لاستجابات عينة الدراسة على المحور الأول حسب متغيري النوع والرتبة العلمية. وتشير النتائج إلى أن متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الإناث على المحور الأول قد بلغ ٣.٦٨ بانحراف معياري بلغت قيمته ٠.٣٥ في مقابل متوسط استجابات ٣.٨٣ بانحراف معياري ٠.٢٩ لأعضاء هيئة التدريس الذكور. وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع توجه أعضاء هيئة التدريس الذكور نحو مقومات الأمن الفكري بدرجة طفيفة مقارنة بأعضاء هيئة التدريس الإناث. وعلى الرغم من ذلك عند اختبار الفروق في المتوسط بين الذكور والإناث بلغت قيمة "ت" -٠.٩٥ فيما جاءت القيمة الاحتمالية (٠.٣٦) أكبر من ٠.٠٠٥. وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لاستجابات الذكور والإناث على المحور الأول. أو بمعنى أخر لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في توجهات أعضاء هيئة التدريس حول مقومات الأمن الفكري قد تعزي لمتغير للنوع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

كذلك فقد أشارت النتائج إلى أن متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مشارك على المحور الأول قد بلغ ٣.٨١ بانحراف معياري بلغت قيمته ٠.٣٠ في مقابل متوسط استجابات ٣.٧٢ بانحراف معياري ٠.٣٤ لأعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مساعد. وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع توجه أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مشارك نحو مقومات الأمن الفكري بدرجة طفيفة مقارنة بأعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مساعد. وعلى الرغم من ذلك عند اختبار الفروق في المتوسط حسب الدرجة العلمية بلغت قيمة "ت" -٠.٩٥ فيما جاءت القيمة الاحتمالية (٠.٦٠) أكبر من ٠.٠٠٥. وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مشارك وأستاذ مساعد على المحور الأول. أو بمعنى أخر لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في توجهات أعضاء هيئة التدريس حول مقومات الأمن الفكري قد تعزي لمتغير الدرجة العلمية.

جدول (٨) الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" لاستجابات عينة الدراسة على المحور الأول حسب متغيري النوع والرتبة العلمية

		العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية
النوع	انثى	٧	٣.٦٨	٠.٣٥	-٠.٩٥	٠.٣٦
	ذكر	١٠	٣.٨٣	٠.٢٩		
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	٨	٣.٧٢	٠.٣٤	-٠.٥٦	٠.٥٨
	أستاذ مشارك	٩	٣.٨١	٠.٣٠		

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات تفعيل مقومات الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد متغيري النوع والرتبة العلمية.

يوضح جدول (٩) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" لعينتين مستقلتين لاستجابات عينة الدراسة على المحور الثاني حسب متغيري النوع والرتبة العلمية.

وتشير النتائج إلى أن متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الإناث على المحور الثاني قد بلغ ٤.١٤ بانحراف معياري بلغت قيمته ٠.٥٢ في مقابل متوسط استجابات ٣.٨٣

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

بانحراف معياري ٠.٥٠ لأعضاء هيئة التدريس الذكور. وتشير هذه النتائج إلى درجة اعلى من الاتفاق حول مجالات تفعيل مقومات الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الإناث مقارنة بأعضاء هيئة التدريس الذكور. وعلى الرغم من ذلك عند اختبار الفروق في المتوسط بين الذكور والإناث بلغت قيمة "ت" ١.٢٧ فيما جاءت القيمة الاحتمالية (٠.٢٢) أكبر من ٠.٠٠٥. وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لاستجابات الذكور والإناث على المحور الثاني. أو بمعنى أخر لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مجالات تفعيل مقومات الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد تعزي لمتغير للنوع.

كذلك فقد أشارت النتائج إلى أن متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مشارك على المحور الثاني قد بلغ ٣.٩٤ بانحراف معياري بلغت قيمته ٠.٥٠ في مقابل متوسط استجابات ٣.٩٧ بانحراف معياري ٠.٥٧ لأعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مساعد. وتشير هذه النتائج إلى اتفاق أعضاء هيئة التدريس باختلاف درجتهم العلمية حول مجالات تفعيل مقومات الأمن الفكري. وقد أيد ذلك نتائج اختبار "ت" عند اختبار الفروق في المتوسط حسب الدرجة العلمية حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٠٩ فيما جاءت القيمة الاحتمالية (٠.٩٣) أكبر من ٠.٠٠٥. وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مشارك وأستاذ مساعد. أو بمعنى أخر لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مجالات تفعيل مقومات الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد تعزي لمتغير الدرجة العلمية.

جدول (٩) الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" لاستجابات عينة الدراسة على المحور الثاني حسب متغيري النوع والرتبة العلمية

		العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية
النوع	انثى	٧	٤.١٤	٠.٥٢	١.٢٧	٠.٢٢
	ذكر	١٠	٣.٨٣	٠.٥٠		
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	٨	٣.٩٧	٠.٥٧	٠.٠٩	٠.٩٣
	أستاذ مشارك	٩	٣.٩٤	٠.٥٠		

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

ملخص الدراسة ومقترحاتها

تمهيد

يستعرض الفصل الحالي ملخصًا للدراسة من حيث عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، مع وضع مجموعة مقترحات من شأنها أن تسهم في تعزيز مجالات الأمن الفكري في جامعة الملك سعود.

أولاً: ملخص النتائج:

- حياد آراء المشاركين حول توفر التوعية بالسياسات الوطنية في برامج التعليم العام والعالي بالقدر الكافي.
- تشير النتائج إلى أن هناك موافقة كبيرة بين المشاركين مساهمة المحافظة على الموروث الثقافي في توجيه السياسات التربوية الحديثة.
- أن هناك موافقة كبيرة بين المشاركين حول تكريس أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية مفهوم تعزيز قيم الانتماء والمواطنة وفق التوجهات الحديثة لرؤية ٢٠٣٠.
- وتشير النتائج إلى وجود اتفاق كبير بين توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو مقومات الأمن الفكري.
- تشير النتائج إلى أن هناك موافقة بين المشاركين حول دور اختلال الجرعات القيمية المقدمة للنشء في ظهور نتائج سلبية سريعة على تلك الأجيال.
- هناك موافقة بين المشاركين على أن إدارة الاختلاف والتقبل تعتبر أولوية ضمن أولويات قسم الإدارة التربوية القيمية.
- تشير النتائج إلى وجود اتفاق كبير بين أعضاء هيئة التدريس حول مجالات تفعيل مقومات الأمن الفكري.
- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في توجهات أعضاء هيئة التدريس حول مقومات الأمن الفكري قد تعزي لمتغير للنوع.
- إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لاستجابات الذكور والإناث على المحور الثاني. أو بمعنى أخر لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مجالات تفعيل مقومات الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد تعزي لمتغير للنوع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مشارك وأستاذ مساعد. أو بمعنى أخر لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مجالات تفعيل مقومات الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد تعزي لمتغير الدرجة العلمية، وتقترح الدراسة تعزيز مقومات الأمن الفكري في قيم الإدارة التربوية، والعمل على إجراء مزيد من الدراسات التي تهتم تسهم في تفعيل قيم الأمن الفكري في الجامعات.

ثانيا: مقترحات الدراسة:

١. ربط الأنشطة والفعاليات الخاصة بالأمن الفكري بالأنشطة المحتسبة للعضو سواء في نصابه التدريسي، أو نشاطه العلمي والمكتبي
٢. زويد منسوبي الجامعة والعاملين فيها بالقدر الكافي من المفاهيم والحقائق الواضحة، وتوفير المتطلبات اللازمة لتنميتها وعيهم إيجابيا، وتدريبهم على القيام بأدوار إيجابية في مواجهة تحديات الأمن الفكري والتصدي لها.
٣. التحسين المستمر في ضوء ما تسفر عنه عمليات التقييم الفعلي.
٤. العناية بنشر الوعي الأمني الصحيح ولاسيما الأمن الفكري بين طلاب الجامعة ليكونوا أكثر وعيا بمخاطر وسلبيات الانحراف الفكري
٥. إجراء المزيد من الدراسات مثل:

- دور الأنشطة الطلابية بالجامعة في تحقيق الأمن الفكري.
- دور الأسرة التربوي في تحقيق الأمن الفكري عند الأبناء.
- تفعيل مشاركة المؤسسات التربوية في تحقيق الأمن الفكري –الإعلام أُنموذجا.

المراجع العربية

- إبراهيم، أحمد الإمام (٢٠١٩). التيارات الفكرية (المفهوم – مراحل النشأة – عوامل التطور– فقه المواجهة). حولية كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة، ٣٢، ١٣٦– ١٩٠.
- أبو العلا، ليلى. (٢٠١٣). *مفاهيم ورؤى الإدارة والقيادة التربوية بين الأصالة والحداثة*. دار الجنادرية.
- أبو عراد، صالح . (٢٠١٠). دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري : تصور مقترح. *المجلة العربية للدراسات الأمنية، ٢٧* (٥٢)، ٢٢٣ – ٢٦٤.
- أحمد، مطيعة، وجديد، لبنى (٢٠٢١). *دور كليات التربية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة " جامعة تشرين أنموذجًا"*. مجلة جامعة تشرين. الآداب والعلوم الإنسانية. ٤٣. ٢، ١٢١– ١٤٣. https://2u.pw/jtGz9
- إسماعيل، علي سيد. (٢٠١٧). *الأمن القومي العربي: واقعه وآفاقه في ظل التحولات العالمية المعاصرة*. دار التعليم الجامعي.
- آل عثمان، منال محمد عبد العزيز، الغيث، العنود محمد، والعمري، وفاء فرحان. (٢٠٢٠). *التوجهات الموضوعية والمنهجية. في الرسائل الجامعية في مجال إدارة التعليم العالي بجامعة الملك سعود: دراسة ببليومترية*. مجلة جامعة شقراء، ١٤، ١٨٣–٢١٦. https://2u.pw/Qq109
- الأيوبي، ياسين. (٢٠٢١). روضات الجنان في الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي. دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.
- بنجلون، العربي. (٢٠٢١)، توظيف الموروث الثقافي. مجلة الطفولة والتنمية، ٤٢، ١٣٩–١٤٧. https://2u.pw/btueV
- بوفنش، الطاهر. (٢٠١٧). الموروث الثقافي ودوره في خدمة المجتمع. *مركز فاطمة الفهرية للأبحاث والدراسات*. ١: ١، ١١٧–١٢٧. https://2u.pw/0lgec
- التميمي، مها فريح إبراهيم وربابعه، غازي إسماعيل. (٢٠١٥). دور المملكة العربية السعودية في حفظ السلم والأمن الدوليين ٢٠٠٥– ٢٠١٤] رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية، عمان. https://2u.pw/uoWmV
- الثبيتي، محمد عثمان وحسين، حمد فتحي. (٢٠١٦). دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، (١١)٣، ٣٤٩–٣٦٥.
- الجحني، علي بن فايز. (٢٠١٦). *دراسات تأصيلية في قضايا الأمن الفكري والاجتماعي: المنظور الإسلامي للأمن الفكري والاجتماعي*. دار جامعة نايف.
- خضر، وفاء السيد. (٢٠١٨). *رؤية جديدة في الإعلام التربوي*. دار الفجر للنشر والتوزيع.

- خطاب، عايدة. (٢٠١٠). استراتيجيات إدارة الاختلافات الثقافية. . المؤتمر السنوي الخامس عشر: إدارة أزمات المياه والموارد المائية، السيناريوهات المحتملة والاستراتيجيات المتوازنة البناءة. ١وحدة بحوث الأزمات. جامعة عين شمس. ١، ٤٩٢-٥٠٥. https://2u.pw/rSuTx
- ربيعان، سعود حمود. (٢٠١٧). *دور المدارس الحكومية في تعزيز الأمن الفكري في المملكة العربية السعودية*. مجلة القراءة والمعرفة، (١٩٢)، ١٢٥- ١٥٨. https://2u.pw/7VdVU
- الرمثي، سعد ، و إبراهيم، صالح. (٢٠١٦). دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري في ضوء التحديات المعاصرة. *مجلة الجزيرة في العلوم التربوية والانسانية*، ١٣ (٢). http://journals.uofg.edu.sd/index.php/gjesh/article/view/888.
- الشمري، الهنوف بنت عبيد. (٢٠٢٠). درجة إسهام عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *دراسات تربوية ونفسية – جامعة الزقازيق*(١٠٩)، ١٧٣ – ٢٣٨.
- الطرفاوي، سيف النصر علي عيسى. (٢٠١٨). *مقومات النجاح في دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتطبيقها في واقعنا المعاصر*. دار اللؤلؤة.
- العباد، عبد الله بن حمد بن إبراهيم. (٢٠٢٢). *توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينية في كلية التربية بجامعة الملك سعود*. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم والتربية الاجتماعية. ٩، ٢٦٣-٢١٩. https://2u.pw/iS4fg
- العزام، نورة محمد. (٢٠٢٠). الدور التكاملي لإدارات جامعة الملك سعود والأجهزة الأمنية في تعزيز الأمن الفكري وقيم المواطنة لدى العاملين بها. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٤*(٤)، ٢٦٣ – ٣٠٢.
- العقيل، عصمت حسن والحياري، حسن أحمد. (٢٠١٤). دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. (١٠) ٤. ٥٢٩ -٥٢٩.
- غزة وسبل تفعيله. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية في غزة: فلسطين.
- فحجان، صر خليل. (٢٠١٢). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة
- القدومي، محمد، محمد، هاني محمد، وعبودي، زيد. (٢٠١٦). *المفاهيم الإدارية الحديثة*. دار المعتز للنشر والتوزيع.
- مرواد، علاء عبد الله. (٢٠١٠). برنامج مقترح في ضوء مفهوم حوار الحضارات وأثره في تنمية مهارات التفكير الناقد وقيم التفاهم الدولي لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية[رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة المنصورة.

- مسارات. (٢٠١٣). السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية: استمرار أم تغيير؟. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. https://2u.pw/EqkO5
- مشروع سلام للتواصل الحضاري. (٢٠٢١). التنوع الثقافي في المملكة العربية السعودية. *سلسلة الموارد التثقيفية للبرامج*. https://2u.pw/QXy9Y
- مكاكي، محمد. (٢٠٢١). الدراسات البينية: *المفهوم والأصول المعرفية*. جسور المعرفة، ٧ (٥)، ٢٧١-٢٨٨. https://2u.pw/dgBRu
- وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. https://2u.pw/NCOXi

المراجع الأجنبية:

- Hasson, Taher Ahmad & Hamza Ammar & Hasan Wasan Muhsin. (2020). University and Its Role in Enhancing the Moderate Intellectual Security of Students. International Journal of Innovation, Creativity and Change.11,3, 29,48. https://2u.pw/6hw7d
- Twarog, K. (2017). Citizenship Education: Cultivating a Critical Capacity to implement Universal Values Nationally. Social Education, 5(1), 29-47.